

رغم ان الايام كلها لا تكون بسواها

اهدي قصيدتي الى المرأة بمناسبة يومها العالمي

اليها و اليك:-

بين الخطوتين خطوة

فقدتها قدماها

و محتها اشواك شاربيك

انه العراق...أيها الكون الاحمق (2)

د.ماجدة غضبان المشلب

كلمات على وسادتها

مبعثرة

في كل لوحاتك

و الريشة صامتة

لا تجيد

جمع نثار صوتي

زهدت في

عشرتها الالوان

موعظة الانثى

يتجاهلون العَلقة الاولى

و ينسون اللّعة الاولى

و يجحدون لّعقة الازل

أسرع

أسرع

فالتخلي

يكون عجولا

كما البرق

قبل

الهطول

تزهو مساماتي

أشواكها فحسب

انها الرمضاء..

لا الجليد

ايها المغتربون...!!

ايها الناسون...!!

المنبوذون !!..

الحاملون لسحنة الشرق

كوصمة عار..!!

الباحثون ابدا

عن نخلة

غابت مع الديار..!!

محاصرة

بحور الدمع

بين عينيها

و قرى من حداد

في صدغيها

ينبض دعر بغداد

بحجم قبضة يدي

كان حبك

كل مساحة قلبي

و كل غيظ المحيطات

لن تكشف عن عورتها

هذه الشمس الباحثة

عن قطعة ليل

تسترها

نساجو الغمام

الاسود

يمزقون احرام السماء

يعرّون ارض السواد

كشبق

كواعب القرى

اشجار البراري

بذورها

مشوكة

بين يدي الريح

ذلك الاعمى.. الاصم

لا ينتظر كلماتي

انه ينحني

و ينحني

حتى يقبل

عورة قبره

لمن عساها تطير

القصائد؟

لمن ارتدت سطورى

ارياش الحمام؟

لتعلم

قبل جفاف مقلتي

ان المخاض و الموت

نسيح عسير

التوارى

على وجه

الموناليزا

موعدها المزوق

بالانبهار

يدنو من دبق الميسم

ودمعتها تتعاضم

والحب يفتض

بكاره السأم

عند حلول موسم

شراھتك
غادرت رعشتي
مكمنها

علبة من القطيفة
الناعمة
و وعاء قضبان
كلاهما يحتجزان
سماء خضراء
تغفو عند نهديها

امرأة تنتظر
انبلاجه
واخرى تتعثر
بقضيبه

هنالك
عند غروب دجلة
امرأة تدخر
لصباحاتها
عصارة اصيل نافذته

على كاحلها الطري
اجتازت اللحظات
برزخها المرهق
ومحت بشائرها
رنين خلخالها
الأخاذ

بعد انقشاع عشق
اخير
كان ظلعه
يشهد احتضاري
بلزوجة حمقاء

بينها و بينه
ورقة ضير
دون سطور
ماكنة
دون جناحين
بينها وبينه

غبار الحوافر
و فوضى سقوط مملكة
ومرآة
لأمرأة بلا عينين
بينها وبينه
لم تكن تلك القبل

لست أول من اعتلى
صهوة الظلال
يتلمسها حفيف الشجر
و فوق جموحها
يجامع العطر رثاء
انثى
تحلم الشمس بها
تساير غضبها
و في الليل القارس
يذوب بين يديها
حتى ظلك

سيطول جلوسك

و انا اتخذ من الموجة

رحلا

و رحىلا

سيطول الانتظار

دون عودي

و ستحصد اناملك

ربيعا لا ينبته

عشبي

لا تمحي كل المرافيء

ولا تقوضي الاشرعة

ربما تبقى بين نسيج

الزبد

بذرة بحر

تحلم بنشوة

شواطيء عذراء